

تفسير سورة الأنفال (03) تفسير الآيات 46 - 07 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:03](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتي - [00:00:27](#)

وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم مئة صابرة يغلب منتين. ليكن منكم الف يغلب الفا من الذي وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله - [00:00:51](#)

الهي والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا - [00:01:12](#)

فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله. ان الله غفور رحيم. يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله عزيز حكيم - [00:01:37](#)

في الدرس الفائت الاسبوع الفائت تكلمت عن معنى قوله عز وجل يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وبينت ان معنى من في قوله ومن اتبعك من المؤمنين معناها منصوبة - [00:01:58](#)

على انها مفعول معه مع الكاف في قوله حسبك الله وحسب اتباعك المؤمنين يعني الله يكفيك ويكفي اتباعك المؤمنين. يعني انت في حاجة الى تأييد الله ونصره - [00:02:23](#)

وهو ممدك بالعون والتأييد والنص وهو كذلك ممد اتباعك من المؤمنين بالعون والتأييد والنصر الى يوم القيامة يعني هذا وان كان الخطاب موجه لرسول الله في قوله يا ايها النبي - [00:02:47](#)

لكن كل امثلة هذه الخطابات يدخل فيها النبي عليه السلام دخولا اوليا ثم تلحقه الامة الى يوم القيامة. المؤمنون واتباعه الى يوم القيامة. مثل ما قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين - [00:03:06](#)

والانصار والذين اتبعوهم باحسان يعني الى يوم القيامة كل من نهج منهج النبي محمد واتباع النبي محمد واصحاب النبي محمد الى يوم القيامة فهم الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم داخلون في عودة هذه الاية المباركة حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. يعني الله يكفيك - [00:03:19](#)

ويكفي كل مؤمن سيدفع عنك وعنهم كل شر ويجلب لكم كل خير فلا تخشى فلا تخشى الضرا ما دمت في عناية الله ورعايته كما قال الشاعر واذا العناية لاحظتك عيونها نم. فالمخاوف كلهن امان - [00:03:43](#)

اشرت الى اختلاف النحاة المصريين والكوفيين الكوفيين على الكلام اللي انا قلته ده على ان من منصوبة هي منصوبة في المعنى وان كانت مجرورة في اللفظ عطا يعني هي لها وجهين - [00:04:02](#)

بالوجه اللفظي لان كلمة حسم مضافة الى الكاف فالكف اذا في موضع جر بالاضافة لكنها في موضع نصب على المعنى لان معناها يكفيك الله يكفيك الله والكافي لو قلت انا يكفيك الله فالكاف منصوبة في موضع نصبه - [00:04:24](#)

فالكف في موضع ناس لا قلت يكفيك بالفعل المضارع ما قلت حاسب. لان حاسبه ما هو بفعل فيضاف الى ما بعد الفعل لا يضاف الفعل من طبيعته لا يضاف لا يضاف له شيء لا يضاف الى شيء ولا يضاف له شيء. الفعل. ولكن الاسم او اسم الفعل يضاف له -

[00:04:44](#)

فمثلهن حسبك الكاف في يعني لفظها لفظ الجرح على ولكن معناها النص معناه كما قال ابن جرير في تفسيره على انها معطوفة معا على المعنى على المعنى الا انه قال يؤيدك الله او او يؤيدك الله ويؤيد اتباعك من المؤمنين - [00:05:03](#)

لكن المصريين قالوا لا هذه مرفوعة. قلنا لهم اخطأتم في شريعة الله. انتم تريدون تكحلوها من جهة اللغة اعميتها من جهة الشريعة واللغة اللغة القرآن جاء باعظم وافصح لغات العرب على الاطلاق - [00:05:26](#)

ما في واحد من اهل مكة اهل الفصاحة والبيان والبلاغة اساطين اللغة ما في واحد منهم انتجت حرفا واحدة من كتاب الله يعني جلس النبي بينهم ثلاثا وعشرين سنة. منهم آ عشر سنوات قبل الهجرة. وتمانية بعد الهجرة قبل ان يسلم اهل مكة - [00:05:44](#)
من سجد واحد من اهل مكة القرآن ما في واحد من اهل مكة من اعدائه الفصحاء البلغاء اساطين البلاغة. اللي يجعلون للكلمة وزنا لا تعرفه قبله ولا بعدهم ارهاصا لاستقبال النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:06](#)

ارهاصا له. فقبل مبعث النبي بمدة بدت اسواق عكاظ ومجنة وادي المجاز هي للتجارة ولكن لتجارة الكلام فيها لا تقل عن تجارة المواد. عن التجارات المعروفة الحسية. فكان يأتي اساطير - [00:06:26](#)

الشعراء والفصحاء من النافرين والناظمين وينصب وكرسي في عكاظ. وكرسي فيه مجلة. وكرسي فيه فيه المجاز. يجلس عليه حكم من حكام العرب كالنابغة الذبياني او او فلان او فلان عشان تلقى القصائد بين ايديهم يقومها. يقول قصيدتك كذا وقصيدتك كذا والقصيدة اذا ارتفعت - [00:06:46](#)

علقوها على استار الكعبة كالمعلقات السبع اللي عقلت على استار الكعبة هؤلاء الفصحاء البلغاء ما في واحد منهم في ساعة. يعني لما جاء عدو الله الوليد بن المغيرة الى وقال له يا محمد - [00:07:11](#)

في اول في اول الزمن يا محمد فرقت بين الرجل وولده بين الابن بين الاب وولده. وبين الزوجة وزوجها وبين كذا وبين كذا. فرقت القبيلة ان كان اللي بك جني - [00:07:30](#)

جئنا لك بالطب نعالجك وان كنت محتاج للمال جمعنا لك المال حتى تصير اغنانا وان كنت تريد الملك نصبناك ملكا عليك اللي تريد احنا نعطيك اياه. بس اترك الدعوة اللي انت تدعوها دي - [00:07:46](#)

اترك الدعوة والدين اللي انت جايه واللي تبنيه منك. تبي ملك ملكناك. تبي زواج زوجناك. تبي تبي مال جمعنا لك حتى اغنى رجل في العالم عرب احنا حاضرين لكل اللي تريد - [00:08:05](#)

فلما انتهى من كلامي قال انتهيت يا عم النبي يقول انتهيت يا عم على عادة ادب العرب في تكريم الكبير في السن حتى ولو كان كافر انتهيت يا عم قال انتهيت يا ابن اخي - [00:08:18](#)

قال بسم الله وبدأ يقرأ النبي محمد تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب في آياته قرآنا عربيا لقومه يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. قل انما -

[00:08:37](#)

انا بشر مثلكم يوحي الي انما الحكم اله واحد فاستقيموا اليه. واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون وهم بالآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض فيه - [00:09:07](#)

يومين وهو امي في قوم الاميين. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا ذلك العالمي وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم - [00:09:27](#)

الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين. فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيحها وحفظان. ذلك تقدير العزيز العليم - [00:09:47](#)

ان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد و ثمن. عندما وصل حبيب الله ورسوله في تلاوته. وهذاك مجدوب كانه تصدقي بحبال كهربائية الى جدار لا يستطيع الحراك. فلما وصل النبي لقناش وضع يده ما قدر. من حلاوة الكلام ما يقدر - [00:10:07](#)

من منك حلاوة ما يسمع ومن اكثر عباد الله انمस्क ما صار يتحرك. لكنه باي طريق يسكت هذا الصوت وضع يده على فم النبي وقال ناشدتك الرحم ان تكف. ناشدتك الرحم ان تكف. ينشد بالرحم علشان - [00:10:27](#)

فانطلق من عنده عندما سكت النبي وذهب الى قومها قال يا قومه والله اني اعرف السحر والله ما هو بساحر واني اعرف الشعر والله ما هو بشاعر. والله ما هو بكاهن. وان كلامه يعلو ولا يعلى عليه. وان كلامه ليس من كلام - [00:10:48](#)

البشر فسارعوا الى الايمان به. هذا يقول لهم فقالوا احنا مرسلينك تصير داعي لنا تروح تصير داعي ثم بدوا يلحون عليه قال طيب اتركوني انظر لما ضيقوا عليه الخناق وسبقت شقوته قال دعوني انظر - [00:11:07](#)

فقد يفكر يفكر يقول ربنا لما ذكر في سورة المدثر قصته ذرني ومن خلقت وحيدا. وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا. ومهدت له تمهيدا. ثم يريد ان يطعم ان يزيد كلا انه كان لاياتنا عنيدة سارهقه صعودا انه فكر وقدر. فقتل كيف قدر. ثم - [00:11:28](#)

قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر فيقول ساصيله سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لو احد سبقت شكوته - [00:11:56](#)

وقلت لكم على قصة ابو جهل وابو وابو سفيان ابن ابن حرب. الاخنش ابن عندما تسللوا بالليل وسمعوا ان النبي يقرأ القرآن على في دار الارقم ابن ابي الارقم المخزون بالليل فراحوا ما راحوا متعمدين كل واحد مع الثاني لأكل واحد ذهب متسللا - [00:12:13](#)

من اللواء الحالي فهو اخذ يضع اذنه على الجدار لعله يسمع قراءة النبي محمد في داخل في داخل الحجره دار الارقم لابي الارقم. واذا ابو سفيان جاي بعد ابو جهل واذا الاخنس بن شريف. فتعابوا وتلاوموا لا - [00:12:36](#)

هذا يقول له هذا ليش تجي؟ وهذا يقول له هذا ليش تجي؟ لانه لو رآهم اهل مكة صناديق قريش وكبار اعيانها لو رآهم اهل مكة يستمعون لسارعوا الى الايمان برسول الله. لسارعوا الى الايمان برسول الله. فهم خايفين ان الناس يشوفوه - [00:12:53](#)

هم يدخلوا في دين محمد. فبدأوا يتعابون ويتعاهدون ويتعاهدون الا يرجعوا الى هذا المقام ابدًا مرة اخرى لكن حلاوة ما سمعوا جذبت قلوبهم. فراح كل واحد منهم منطلق راح قلبه متحسر على ما فاته من سماع القرآن - [00:13:09](#)

فهو ينتظر حتى اذا غابت الشمس في اليوم الثاني ويأتي متسلل يحسب ان الجماعة صدقوه. صدقوه في العهد ولا هم راجعين راح لحاله واذا كل واحد منهم متسلل يسمع من النبي الثاني والثالث فلما اجتمعوا تعابوا وتعاهدوا وتعاقدوا - [00:13:29](#)

الا يرجعوا بعدها فانصرفوا وفي كل قلب كل واحد حسرة على ما فاته من سماع القرآن وفي نفسه انه اذا كان الليلة القادمة ساحضر وحضر كل واحد متسلل لا يريد ان يراه احد. فلما اجتمعوا تعابوا قال خلاص ما عاد ينفع - [00:13:49](#)

العهد ولا الميثاق بيننا. احسن شيه قل لي يا ابو سفيان يقول لابو جاهل. قل لي يا ابا الحكم. وش رأيك في ما سمعت من محمد فقال له ابو جهل ابو جهل ما رأيك انت يا ابا سفيان فيما سمعت من محمد - [00:14:09](#)

كل واحد يحيي على الثاني حتى قال ابو جهل لعنه الله كنا وبني هاشم يعني بني مخزوم جماعته وبني هاشم كفرنسي رهان اطعم الحجيح فاطعمنا الحجيح سقوا الحجيح فسقيننا الحجيح - [00:14:27](#)

عملوا يعني كل باب من ابواب الممرات اللي يرتفع بها الناس سلكوها وسلكتناها وصرنا كفرنسي رهان فاذا تجافينا الركب. يعني صرنا على مستوى واحد ظهر منهم رجل يقول انه رسول الله. فهل نستطيع نحن بني مخزوم ان نقول نحن - [00:14:45](#)

رسول الله يعني ما نستطيع نقول اللي قاله محمد فبين عدو الله السبب اللي خلاه يحارب رسول الله وهو حقد على ان الله بعث النبي من بني هاشم ولم بيعتهم من بني مخزوم. وربنا - [00:15:05](#)

قل للنبي محمد ولقد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. فما في في طول ثلاثة وعشرين سنة عاشها النبي بينهم ادعى اني في القرآن كلمة واحدة على خلاف قواعد اللغة - [00:15:19](#)

هم فصحاء اللغة لو قطعت لسان الواحد منهم لو قطعت لساني لواحد منهم على ان ينطق بكلمة على خلاف قواعد ولا يستطيع جبل

عليها وفطر عليها وامتألت بلسان ما يستطيع ينطق بغيرها. ولما صار بين الكسائي وبين آآ - [00:15:37](#)

ورفيقه نزاع في قوله كنت احسب ان العقرب اشد لذعة من الزنبور فاذا هو هو او هي فقال العرب ترفع ذلك وتنصبه قال لأ

العرب لا ترفع ذلك. العرب ما فيها الا النصب. وتنازعا وجابوا واحد عشان يحكم لهم. لو - [00:16:00](#)

لسانه عشان يخطى في اللغة ما يستطيع الخطأ في اللغة. قبل ما تفسد اللغات لان بعد ما جاءت العبيد والموالي من اطراف بلاد

العجب ومن كل بلاد الدنيا وصاروا يخدمون الناس في مكة وفي المدينة بعد فتح بعد - [00:16:20](#)

اسلام اختلت اللغة حتى قالت بنتي آآ ابي الاسود الدولي وكانت امها اعجمية. قالت يا ابتي ما اجمل ما اجمل السماء ما اجمل السماء

قال بناؤها او شيء من هذا القبيل - [00:16:38](#)

قالت انا ما اسألك يعني كانها انا تقول له انا متعجبة. انا ما اسألك عن اعراب الكلمة ما كان وضعوا قواعد العراق. وكانت القصة هذه

هي السبب في وضع قواعد اللغة - [00:16:56](#)

بس القصة كانت اللغة. قال لي سوري دين التعجب ما اجمل تقولي ما اجمل السماء ما اجمل السماء! ما تقول لي ما اجمل السماء! اذا

كان المفروض تقول لي ما اجمل السماء! كان يقول ما اجمل السماء! اذا كنت تريد الاخبار تقول لي ما اجمل السماء! تريد - [00:17:09](#)

الرفع تريد التعجب تقول لي ما اجمل السماء! هذه اللغة العربية هذه اللغة العربية هو راح لعلي ابن ابي طالب وقال له هذا صار وقال

له كذا الكلمة كذا والكلمة كذا وانح يا ابا الاسود. فوضع يضع قواعد من كلام العرب. يضع قواعد اللغة هو اول من وضع قواعد اللغة

باشارة من علي - [00:17:27](#)

ابو الاسود بسبب هذه القصة. فلما صارت العجمة تغير الناس لكن هذا بعد الرسول بسنوات طوال باكثر من اربعين سنة. باكثر من

اربعين سنة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهجرة. اربع سنين اربعين سنة من الهجرة. لذلك لم تكن لا يستطيع احد -

[00:17:47](#)

انا قلت لك لما قال عمرو بن العاص الكذاب يا مسيلمة يا مسيلمة محمد جاءه قرآن انت ما نزل عليك القرآن يا مسيلمة؟ قال نعم نزل

عليها قرآن قال له وش القرآن اللي نزل عليك؟ قال له اسمع يا ضيف دع يا ضفدع - [00:18:05](#)

نقي كابتن الجيم نصفك في الماء ونصفك في الطين. لا انا نصف الارض وقريش نصفها. ولكن قريشا قوما يجهلون. فضحك عمرو بن

العاص وكان صديقا له وقال والله اني اعلم انك تعلم انك كاذب - [00:18:21](#)

ولما اشتد بعض العرب خصوصا في جبل شمر اللي هو اجا اجا وسلمى اللي هم قبائل طي اللي هي من شمر لما ارتدوا في عهد في

عهد ابي بكر لما ارتدوا ومنعوا الزكاة - [00:18:39](#)

ثمامة جاهم اه اه عديد نحات عجبني حاتم الطائي بعد ما اسلم وقال لهم يعقوب لما ارتد هؤلاء يا قوم هذا هذا الكلام تسمعون كلام

تكونون اول يعني بهذا الوصف ده ترتدون عن محمد لا الكلام على مسيلمة لما لما - [00:18:53](#)

ظهر بقى وارتنى الجماعة وجاهم سمامة ابن اسالد ابن اثال اليمام الحنفي رضي الله عنه قال لهم يا قوم اين عقولكم هذا الذي يدعي

انه نزل عليه يا ضدع يا ضد عين نيحي كم تركي - [00:19:15](#)

هذا الكلام يخرج يعني يخرج بالاله الله يقول يا ضبعي يا ضبعي كابتن القير اين هذا من قوله تبارك وتعالى والعصر ان الانسان لفي

خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:19:33](#)

وانا قلت اكثر من مرة كل قطاع من كتاب الله مثل قطاع الجسم. لو عملوا تشريح لكل جزئية من جزئيات جسمي او جسمك وجدوا

في كل جزئية اية كبرى لله عز وجل تشهد انه لا اله الا الله - [00:19:51](#)

يعني القصة الصغيرة اللي في اخر الراس هذي يسموه فيها المخيخ يقولوا ما هي ملايين. بلايين البلايين من الادوات اللي سموها في

عصرنا بالكمبيوتر او السجين اللي تعطي ايش اجهزة تعطي اشارات هذي للعين هذي - [00:20:08](#)

هذي للحاجب لكل جزء مخصصة. كل اشي كل كل واحد منها مخصص بوظيفة هذا يخصص لك وظيفة البول. يعطيك اشارة خفيفة

ان كنت تبي تصبر لك عشرة او اطنعشر او ربع ساعة حتى البول الشدي. وهذا يعطيك الاشارة - [00:20:28](#)

الشريعة بان خلاص الوقف جه عجل بروحك رح الحمام. وهذا يعطيك اشارة عشان تتكلم وهذا يعطيك اشارة عشان تسكت. وهذه اشياء عشان صوتك في كذا آيات بينات لله وقلت اكثر من مرة العين هل عبارة عن سنتي بسنتي او اثنين سنتي باتنين سنتي تخصص فيها - [00:20:48](#)

مجموعات اطباء. هذا للحدقة. هذا للجفن. هذا للعدسة. هذا الشبكية هذا اللي كذا هذا آيات وكل واحد منهم. كل الدراسات وفي الجامعات عشان جزئية جزئيات العيش. والله دبرها. بشارات من عندي. جعلها مخزن. مخزن فيها الجزء الصغير يجمع بلايين البلايا - [00:21:08](#)

لو كان الناس الاولين قلنا لهم الكلام ده ما يصدقونه. والان بدوا يكتشفون ذلك عيانا بيانا حتى سمعت ان كمبيوتر الان يجمع كذا بليون كلمة يتكلم في دقيقة واحدة وصاروا ينشرون الان ويتباهون بذلك. ولو دروا ما ما جاء عن علماء الاسلام في آيات الله البينات لعلوا - [00:21:38](#)

ان دين الله هو الذي ينبغي ان يعرض ان يكون كل حياتهم وهمتهم وبحثهم وسعيهم في تحقيق دين الله في قلوبهم كان ينبغي ان يكون ذلك لان هذه هي السعادة والشجاعة. اما للجنة ولا النار. تتبع هذا الدين تسعد وتفرح في الدنيا والاخرة. تنحرف على دين تشقى [00:22:07](#) -

فاذا جاءك واحد مثلا من علماء البصرة نحوي بعد حوالي مية وخمسين سنة من اول الاسلام ما جاء. ثم يبدأ يتكلم ويقول هذه في قوله حسبك الله معناها حسبك الله واتباعك - [00:22:27](#)

من المومنين يكفونك يكفونه كيلون يكفون. هم يكسروا نفسهم يوم حنين. اعجبتهم كسرتهم فلم تغن عنهم شيئا. وضقت عليهم الارض بما انما ينبغي لكل مؤمن من رسول الله وهو اعلاهم الى حبيبه ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى حبيبه - [00:22:42](#)
عمر بن الخطاب اليهم جميعا ان يكون ثقتهم في الله واعتماده انتهت غزوة احد وحصل فيها الفشل اللي حصل. والجراحة اللي تمت. ونجى الله نبيه والذين معه. وكتب الشهادة لمن كتبها من من - [00:23:04](#)

شهيدا من من الشهداء اللي استشهد يوم احد. وبعد انتهاء المعركة امر النبي بملاحقة المشركين. الحكمة كانوا هما اللي محاربين وهما اللي منتصرين في الاول هم المنتصرين لكن بعد ما اختلف المسلمون بعضه على الغنائم انهزم المسلمون. الاول المسلمون انتصروا [00:23:21](#) -

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. حتى اذا فشلتم او عصيتم بعد ما اراكم ما تحبون. فاتجهوا الى حمراء الاسد وعسكر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعدد - [00:23:42](#)

امر الا يخرج من المدينة احد للقتال الا من كان معه في احد يعني جعل حصر الخروج لملاحقة الكفار جهة مكة جهة مكة وكان تدبير من الله. على اساس ان المشركين لا يتحسبون ويرجعون يستأصلون المدينة مرة اخرى - [00:23:57](#)

لانهم لو لم يأتهم خبر خروج النبي خلفهم لرفعنا جلسوا في الصفراء متربصين ليرجعوا الى على النبي وعلى اصحابه مرة اخرى حتى جاءهم معبد ابن ابي معبد الخزاعي وكان مر على النبي في حمراء الاسد - [00:24:20](#)

وقالها يا محمد وكأنه معبد كافر ولكن كانت خزاعة مسلمهم وكافرهم هيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء للنبي عليه السلام في حمراء الاسد وقال والله اهم انا ما اصابك - [00:24:37](#)

اصابنا وكذا وكذا ولكن ما تأمرني قال خذل عنا اعداء الله وجلس المسلمون عدد قليل اللي في حمراء الاسد. على بعد كذا ميل من المدينة. فقام معبد ابن ابي معبد خلع - [00:24:51](#)

ثياب كعادة اهل الجاهلية تجرد كما ولدته امه. لانه يسمونه في الجاهلية النذير العريان والنبي قل للمؤمنين انا النذير العريان. يعني انا اللي اخلصت لكم لاخلصت لكم النصح وذكرت لكم كل ما ينفع الرائد لا يكذب اهله. وانا قد صدقت لكم النصح. محصت لكم النصح -

[00:25:07](#)

فلما لما وصل وهو عريان وقريش مجتمعة للرجوع ليش احنا نخلي محمد بعد ما هزمناهم هالهزيمة نخليهم احياء. خيلنا نرجع الامن

نستأصل شفته مرة واحدة فلما اقبل عليهم معبد ابن ابي معبد الخزاعي قال له ابو سفيان ما ورائك يا معبد؟ قال الموت الاحمر -

[00:25:35](#)

تركت محمدا والذين معه يتلمظون عليكم تلمظ الوحوش يريدون ان يستأصلوا شفاهم لاحقوكم قال له الحق يا معبد لك كذا وكذا منا الهدايا عندنا اذا خذلت محمدا عنه لأ لا اللي كان قبلها كان قبلها - [00:26:00](#)

جاء احد الرجال المشاهير اظن عتمة ابن مسعود وجاء الى النبي عليه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له ما ورائك؟ قال وراي يعني كفار مكة متجمعين متجمعين تجمع متألمين انهم تركوكم احياء. يبي يرجعون لكم الان لاستئصال شافتكم - [00:26:22](#) فلما سمع المسلمون ذلك قال كلهم حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل واطمأنت قلوبهم بتأييد الله ونصر الله. شف الفرق بين اللي معسكرين. معسكر النبي عندما جاءه المهزئ - [00:26:45](#)

المخذل قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ومعسكر المشركين عندما جاءه المخذل انخلعت قلوبهم وطاروا الى مكة هاربين ان الحقههم رسول الله. ويذكر الله ذلك في قوله تبارك وتعالى يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين - [00:27:06](#) الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القارح. للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس يعني نعيم ابن مسعود نعيم ابن مسعود. الذين قال لهم الناس ان الناس يعني كفار مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا - [00:27:28](#) وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم هذه اية واضحة صريحت تبين ان الله هو حسب النبي وحسب المؤمنين. فقلوه حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يعني - [00:27:48](#) الله يكفيك البصرة لا يجوز العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار وما دام الجار لم هنا مرض يعني لو قال حسبك الله وحسب اتباعك اللي كان الله. قلنا لهم متى ما تفهموا في العقيدة لو كنت تفهم في العقيدة ما قلته هذا ان الشرك بالله. الرجل لما قال -

[00:28:08](#)

ما شاء الله وشئت. ما شاء الله وشئت يا محمد. قال اجعلتني لله ندان؟ قل ما شاء الله. وقد ذكرت مرارا ان هناك امور تضاف الى الله وحده ولا يجوز العطف فيها على الله بالواو - [00:28:28](#)

وهناك امور يجوز العطف بالواو على الله فاذا كانت الامور هذي تنسب للانسان حقيقة ولله حقيقة فيجوز العطف بالوهم واذا كانت لا تنسب حقيقة الا الى الله وحده لا يجوز العطف بالواو وانما يقول ثم وضرب الله لذلك مثلا في سورة التوب يقول ولو - [00:28:46](#) انهم رضيع على المنافقين ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله لان الله يؤتي النبي يعطي وانت تعطيه اي واحد يعطي ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله ما قال الرسول - [00:29:13](#)

ما قال ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله لان الايتاء يكون من الله ويكون من العدل. ما فيها كلام؟ ففي باب العبودية هذي عصب الواو. والباب اللي ما يجوز العصب بالواو - [00:29:33](#)

ما ذكر وان ذكر ثم وان زكر يقول سم ولذلك النبي لما قال الرجل ما شاء الله ما شئت يا محمد قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت - [00:29:50](#)

بسم وهنا بينها في الاية. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله ما في غيره ما في مؤيد الا هو لا ناصر الا هو ولا.

يدفع الشر احدنا احدا سواه. ولا يجيب لنا الخير الا هو رب السماوات والارض - [00:30:03](#)

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله في باب الرغبة قال انا الى الله راغبون. يعني لو غلطنا الى الله وحده الرغبة لا تكون الا لله. والرغبة لا تكون الا لله. لخوف السر. خوف السر لا يكون الا من الله وحده. والرغبة لا تكون والقنوط لا يكون - [00:30:19](#)

الا لله. واي فرد من افراد العبادة لا يجوز ان تتوجه بها الى الله وحده. فكل الوان العبادة حرام ان يشرك الله عز وجل فيها لانه اغنى الشركاء عن الشرك فمن اشرك به معه غيره - [00:30:39](#)

رده وشركه فانه غني عنه وعن شركه فقول نحات البصرة ان من هنا في خطأ فاحش وقوله تبارك وتعالى بعد طبعها ما بين انه نصيره بعد ما بين انه نصيره ونصير عباد الله المؤمنين اتباع محمد عليه الصلاة والسلام اتباع محمد عليه الصلاة والسلام - [00:30:59](#)

دعاه الى تحريض المسلمين على القتال وانا قلت لك علشان بيبين يبين ان الـ آآ يعني ينبغي للانسان ان يبذل السبب ويكون اعتماده على الله وحده تبذل السفه. مثل ما قال عمر لما تلاقي واحد قاعد في المدينة ما يشتغل يقول له يضربه بالدرة ويقول له ان ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة - [00:31:22](#)

ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها اكلوا من رزقه. والعربي يقول علي ان اسعى وليس على ادراك النجاح. فعلى الانسان ان يعتمد على ويبذل ما يقول انا اتوكل على الله واخليه يبي يجيب لي رزقي ويقعد في البيت علشان يجي له رزقه هذا ما يصير - [00:31:47](#) هذا ما يتأتى الله جعل فطرته سنته انه ما يكلف الانسان ما يكلف النفس الا ما اتى. ولا يكلف النفس الا ما تطبيقه. كما قال لا تحملنا ما لا طاقة للنبي. لا يكلف الله نفساً الا ما اتاهما سيجعل الله بعد عشر رزق. فعلى الانسان ان يبذل السبب. ويعتمد على الله - [00:32:04](#) ما يروح يعطيه يقول لا انا اعتبره هذا متواكل ما هو متوكل. هذا متواكل متخانل متكاسل ما هو متوكل على الله لو توكل على الله لبذل السبب مع اعتماده على الله وحده. يبذل السبب ويعتمد على الله وحده. فعلى الانسان ان لذلك بعدها مباشرة قال - [00:32:24](#) اكثر من مثل في قوله تبارك وتعالى ذلك لما امر المسلمين قال اذا لقيتم الذين كفروا فاضرب الرقاب حتى اذا اخذتهم فشدوا الوساق فاما منا بعد اما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. اسمعوا ايش يقول لهم؟ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. يعني لكم بدونكم. ولكن ليبلوها بعض - [00:32:44](#)

ببعض عشان تحوز الدرجات العلى في جنات النعيم. وتحود اجر المجاهدين. لو كان كل الناس يقعدوا ما يصير في مجاهد ولا يظل محل المخلص من ليمحس الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. يوم واحد لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله - [00:33:04](#)

هذي هذي طبعا فهنا بعدها حرض الامر النبي بان يحرض يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال وببين كان في اخر درس الفأنت ان معنى حرض التحريض الحق التحفيظ الحق - [00:33:22](#)

والحث والاحماء والتبشير والتبشير. وبين بين ذلك رسول الله جاء في صحيح مسلم. جاء في صحيح مسلم كما قلت في اخر في صحيح مسلم في آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام يوم بدر - [00:33:38](#)

لما جه المشركون قال لي يقول لاصحابه قوموا الى جنة هذا من الحرف. هذا محط على قتال. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض وقال عمير بن الحمام رضي الله عنه يا نبي الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم جنة عرضها السماوات والارض - [00:33:54](#)

قال بخ بخ. فقال النبي يا يا عمر ما حملك على ان تقول بخ بخ؟ على قولك هذا؟ قال والله يا امي الله الا رجاءت ان اكون من اهل الجنة. قال انت من اهل الجنة - [00:34:14](#)

بشره بالجنة. فانطلق مسرورا مستبشرا وعنده جعبة اللي هو يسمونه قرن به بعض التمر اللي بعض ادوات الحرب به بعض التمر فبدأ يطلع التمرات حطها في كفه وبدأ ياكل منها. كل واحدة تنتين وبعدين قال عجيب انا بعيش حتى - [00:34:29](#)

اكل كلها التمرات. هل تصير حياة طويلة؟ اذا عشت حتى اكل التمر كله هذي حياة طويلة. فرمى بالتمر التي في يده وقاتل حتى استشهد وصار من شهداء بدر رضي الله عنه - [00:34:49](#)

وانا قلت لك هذا طبعا من الشهداء لاني قاتل وقتل وقتل لك على الطفل اللي قال له الغلام الصغير حارثة اللي كان جاء واقف في النظارة بعيد. ما هو في وسط المعركة يتفرج يشوف الحرب وش تبي تصير - [00:35:01](#)

وش تبي تصير؟ فجا له سهم غرب يعني جا طايش سهم طايش وجا وقتله ولما جات النبي المدينة جاته امه حارثة وقالت يا نبي الله حارثة ابني قتل يومك يوم بعد - [00:35:16](#)

هل هو بلغني عنه هو في الجنة ولا في النار؟ ان كان في النار بكيت وابكيت. وان كان في الجنة صبرت واحتسبت. قال يا ام حارثة انها ليست جنة. انها جنان - [00:35:29](#)

وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. هذا اصاب الفردوس الاعلى ترى ما قاتل ولا حمد سيف بس شهد مع المسلمين فما بالك بالشهداء

انفسهم فما بالك بشهداء بدر انفسهم ويجيك اعداء الانسانية اعداء اخوان القروذ والخنازير ويطعنون على على اهل بدر. ولا يخلون
الا واحدة واثنين اللي يسلم من اسئلتي - [00:35:45](#)

النبى لما حاتم ابن ابي سعد خل خيانة تسمى خيانة عظمى في عرفنا هذا. لما كتب النبى نهى ان يخبر اهل مكة بان النبى يريد فتح
مكة سنة ثمانية من الهجرة قبيل رمضان ويرسل حاطب ابن رسالة مع جارية ويقول لها روجي الحقي اهل مكة بالرسالة هذه -

[00:36:10](#)

واخفيها تماما تراك اخاف انك تضعين. ويخبر الوحي النبى محمد عليه الصلاة والسلام ويروح لها علي والمقداد والجبير ويلحقوها كما
اخبره النبى جارية في روضة خا ويصل اليها علي والذين معه - [00:36:30](#)

قالوا في الراجل اللي قال للنبي عليه ما هي قريبة. الحقوها. ولما لحقوها وهي بالطريق قالوا لها طلع الرسالة. قالت له انا عرسان. قال
معك رسالة اللي اخبرنا اخبرنا الصادق المصدق معك رسالة علمينا بها. اعطنا اياها تراك اذا ما اعطيتنا الرسالة. ترى انا بنفتش ترى -

[00:36:46](#)

نبي نفرکشه عشان يقطعون عليها لكن عشان يقطعون عليها خط الرجاء. هي في الحال طلعتن هذا هذا الرسالة وفيها من حاطب
النبى سعى الى اهل بدر. فلما جاء الخبر قال عمر دعني يا نبي الله اضرب عنقه - [00:37:09](#)

فقد نافق هذي في العرف اذا تسمى الخيانة العظمى دي. فعل ثناء العرف هذا الخيب اللي احنا فيه الحياة. يكاد يسمونها خيانة عظمى
دي. لكن ما يقدروني الامور ويقدروني عشاق ويقدروني مواقف الرجال - [00:37:29](#)

والكريم اذا حصلت منه زلة. الكريم اذا حصلت منه زلة ما ينبغي ان يلاحق الكريم. يا حشرات الكرام ينبغي ان تقال كما في اثر
اقبل احد ذوي الهيئات عثراتهم. اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم. يقول النبى ان صح الخبر عنه صلوات الله وسلامه عليه. فلما قال عمر -

[00:37:44](#)

دعني اضرب عنقه فقد نافق. اضرب عنقه فقد نافق. قال مهلا يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر. فقال اعملوا ما شئتم فاني
قد غفرت لكم وقلت لك اني جاي جبريل مرة للنبي محمد فقال يا نبي محمد ما تعدون اهل بدر فيكم - [00:38:04](#)

قالوا يعني افضل اهلي بدري افضل المسلمين. قال وكذلك نحن في السماوات نعد من شهد بدرا من الملائكة ارفع الملائكة درجة اللي
حضروا اللي حضروا وهم ما جو بعد تشجيع المؤمنين. لتشجيع المؤمنين. ولتشبيت قلوبهم. فثبتوا الذين امنوا في قلوب الذين كفروا

[00:38:27](#) -

هم يثبتون الله يثبت يلقي في قلوب الذين كفروا ويثبت الذين امنوا. طبعنا هذا هو. فلما يقول حرص المؤمنين على القتال هذا هو
القصد. رفع درجات المجاهدون طبعنا كما قلت كثيرا. علق عصاك المؤدب المؤدب الرجل الطيب - [00:38:49](#)

العظيم. يعني ما هو طيب ومهول لأ طيب وعظيم يعلق عصاه حيث يراها اهل عياله ليكم لين سيعصر ولا يابس فيكسر ينبغي للرجل
ان يكون حكيما مع زوجته وحكيما مع اطفاله وحكيما مع ابناؤه الكبار والصغار وحكيما مع جيرانه وحكيما مع - [00:39:08](#)

مع الناس كلها. ينبغي له ان يكون كذلك. فلا يلين في موضع الشدة ولا يشتد في موضع اللين. ومثل ما قال معاوية لو كان بيني وبين
الناس شعرة من قطعك لانهم ان شدوا ارحيته وان ارخوا شداد - [00:39:32](#)

فانت اذا علقت العصا اعرف عيالك انك معك عصا ما عاد يخالفون امرك. خايفين من العصا هم ما ضربوا بها ولا ذاقوا مرارتها ولا
ذاقوا وحرارتها. لكن اذا عرفوا ان وراهم مؤدب يخافون - [00:39:49](#)

وقلت لك لما قال ربنا تبارك وتعالى في النسوان واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن الاول وعظها لا تسفح ولا تؤذيها عظها بالتى هي
احسن فانا نفع الوعظ اهجرهن في المضاجع. اعطيها ظهرك وانت نايم - [00:40:03](#)

لا تكلمها واعطيها ظهرك ان ما نفع فيها اعطاء ظهرك فاضربوهن لا المقصود هي تعلم ان الله اذن لك في ضربها هي تقرأ القرآن وتعلم
ان الله اذن لك في ضربها. حتى لو مديت يدك عليها تهوبها او تخوفها. من بعيد لبعيد كده تبي تعلم ان - [00:40:25](#)

لك الحق شرعا لان الله قال واضربوهن. ولما اذن النبى في الضرب جاء نساء كثيرات يشتكين ان رجالهم قد يضربونهم فقال وما

هؤلاء بخيارهم؟ اللي يضرب مرته ما هو من خيار المسلمين. اللي يضرب - [00:40:49](#)

مرته ما هو من خيار المسلمين ولا ينبغي للرجل ان يمد يده على الزوجة والريا الا اذا كان بطريقة في غاية الحلو والعطف بس ان هذا من حق علي. لكن اذا عجزت عنها ما هي ضربة لازم. ما هي ضربة لازم. ولكن امسك بمعروف او - [00:41:05](#)

في الله وان يتفرقا يعني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما هي يغنيها الله وانت يغنيك الله. اذا اعتمدت على الله واعتمد على الله ما يضيعكم الله لا يضيعك ولا يضيعها. يجيب لها خير ويجيب لك خير - [00:41:25](#)

لكن الضرب والنول والاذى هذا ما هو من طبيعة المسلمين ولا من طبيعة اهل الخير. فعندما يقول الله ما هو عشان سفك دماء الكفار ولا حب في اذية الكفار. ولا حبا في سفك دماء الكفار. ولكن ليعلموا ان وراء الحوض رجالا - [00:41:40](#)

يدفعون عنه بالسلاح كما قال الشاعر. ومن لم يزرع من حوضه بسلاحه يهدد وان المسلمين فيهم قوة وعندهم استعداد للقتال. حافظوا على على المسلمين وما هو طبعنا لان ترانا بلينا من كل ناحية الان - [00:41:59](#)

من قريب حوالي اربعين او خمسين سنة بدأ بعد الاستعمار ما اطبق على اكثر بلاد العرب والمسلمين الا البلاد هذه نجاها الله منه الى البلاد هذه نجاها الله من الاستعمار - [00:42:19](#)

من فضل الله عز وجل عليها صيانة لدينه صيانة لديني. لكن اكثر بلاد المسلمين اللي يسمونها استعمار وهي استخراب واهتلاء.

استخراب. فلما احتلها هؤلاء المشركون يدخلون على مسلم امور. يختارون عالم من العلماء المطيعين الكبار او وظيفته وما يسوي

قرش عند الله عز وجل. ما يسوي وراه بعوضة - [00:42:32](#)

ما انا قلت لك النبي لما مر عليه سراقه ابن جعير ابن سراقه. وفجير مسكين ما ما عنده شيء. قال للصحابه ما تقولون في هذا؟ قالوا

حري به ان الا يخطى - [00:42:56](#)

وان قال الا يستمع وان شفيع الا يشفع سكت النبي ثم مر رجل من اغنياء المسلمين. كبير. عند الناس عنده ماله عنده قال ما تقولون في هذا؟ قال حري به ان يخطب - [00:43:07](#)

يعني لو طلب بنت ناس يعطوا له اياه. ان خطب وان قال ان يستمع. وان شفيع الا يشفع قال النبي هذا يعني جعل خير من ماء الارض

مثل هذا يعني لو كانت الارض - [00:43:21](#)

تمتلى تغرس رجاويل مثلها الغني ما يزنون وزن جعيل بن سراقه الفقير اللي ما شفتوشي لانه عبد لله موازين القصة ليوم القيامة فلا

تظلموا نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكما بنا حاسبين - [00:43:33](#)

الاسلام ما جاء به. فبدوا الان يغمزون للعلماء الكبار من حاول قديم ما هو ما هو من قريب من اكثر من اربعين او خمسين او ستين سنة

يعني الاستعمار الانجليزي مثلا دخل مصر سنة الف وثمان مئة اثنين وثمانين بالتاريخ النصراني. وحاولوا جهدهم - [00:43:52](#)

تمتاشر سنة للغاء الاحكام الشرعية في مصر ودربوا ناس من بنات الاغنياء على الفساد في الارض على الفساد في الارض طرق طرق

جهنمية للقضاء على الاسلام. وعجزوا ان يصيبوا من المسلمين في تمتاشر سنة - [00:44:12](#)

اي اي هدف سنة الف وتسعمية بالتاريخ النصراني كانت المرأة في القاهرة لا تخرج الا وهي محتجة سنة الف وتسعمية يعني لا ثمانية

وتسعين سنة الان لا تخرج الى الشارع الا وهي محتجة تماما تماما ويلتها محتجة وبس - [00:44:33](#)

تجر زيبا وراها حوالي ذراع مخافة ان يرى قدمها وهي تمشي سنة الف وتسعمية وجابوا بنت فلان بنت ملك بنت حفي ناصب من

جماعتهم وعلموها بعض الشعر وبدت تدعو الى التبرج والسفور وتقول للمرة هي خبيثة هي تقول للمرة للمرة النصيحة عامة سييري

كساير السحر - [00:44:55](#)

لا تأتي ولا تتعجلي لا تكنس رمل الشوارع بالازار المسبل وراها المرة وجاء في سنن ابي داود ان النبي يعني اذن في الايذار بس لا

يزيد عن ذراعه علشان نؤذي الناس لانه اذا كان طويل الذراع طويل يجرجر المرة ويشيل الغبار ويزعج الناس المارين ويمكن واحد

يطلع على ذيلها - [00:45:22](#)

هل هذا موجود وكان موجود في هذه البلاد الى وقته الطويل وبعدين بدأ ينقطع ويختفي. هالذيل هذا كان الاول موجود. وبدأ يختفي

فتقول لها سيدي السحب. لا تأتي ولا تتعجلي. لا تكنسي رمل الشوارع بالازار المسبل. ذهب الائمة فيه بين محرم وهي كذابة. الائمة ما اختلفت - [00:45:47](#)

هو في انه حرام وحلال اختلفوا في انه اذا زاد عن الذراع يصير حرام اختلفوا بانه اذا زاد عن الذراع يصير حرام لانه يؤذي ولكن اللي دون الذراع ما اختلف احد من اهل العلم ولا ذكره في كتاب البتة. وعلى حال من الاحوال - [00:46:07](#)
فبدا هؤلاء المساكين المستضعفين من العلماء الكبار الضخام يقولوا لهم ترى احنا ما بنقال لهم ترى الاسلام يقول للمسلمين ترى دينكم ما هو دين حد ترى دينكم دين سيف لولا السيف ما دخل احد في دين الاسلام - [00:46:28](#)

طب يا اعداء الله روجي اندونيسيا وشوفي اندونيسيا وبورما وجنوب شرق اسيا ما ذهب اليها جندي واحد من بلاد المسلمين لافتتاحها ما ذهب اليها عسكري واحد ولا حملت راية الحرب في اندونيسيا وبروا وجنوب شرق اسيا. وانما اهلها رأوا بعض الحضارة اللي يروحوا يشترون الهيل والبهارات من - [00:46:48](#)

اندونيسيا ويلاقوا اخلاقهم طيبة من الحضارة وسلوكهم طيب واعمالهم طيبة يتطهرون ويتوضؤون يصدقون الحديث تعاملوا معاملة طيبة ولا يكذبون قال وش هذا سمع مالك جاوى ملك جاوى وزوجته بهم قالوا تعالوا وش عندكم انتم؟ قالوا عندنا دين الاسلام. هذا اللي علمنا هالخالق. فدخل الملك - [00:47:11](#)

ثم بدأ الاسلام يشرك ويستدير به اندونيسيا حتى دخل اكسر ملايين الان ما هو ميت مليون ولا كلهم دخلوا في دين الاسلام في ماليزيا وفي اندونيسيا وبورما وجنوب كلهم دخلوا بدون سيف وبدون حرب. لكن يغررون بهؤلاء العلماء - [00:47:35](#)
اللي يسمونهم كبار ويقولوا لهم الاسلام ما انتشر الا بالسيف فذكرى القرآن فبدأوا يألفوا الكتب الجهاد في الاسلام للدفاع الجهاد في الاسلام للدفاع عن النفس صاروا يألفون كتب من خمسين سنة جاي او اكثر قليل يعلفون كتب بان الجهاد في الاسلام ما هو الاعلاء كلمة الله - [00:47:55](#)

الازدهاد في الاسلام للدفاع عن عن المسلمين. لو ما جانا الكفار ما احنا بجايينهم طيب يعني اذا شفتوا ناس اسعى بنتها بتاكلهم. والوحوش تاكلهم تخلوهم تاكلهم الوحوش. ما تخرجوهم من الظلمات الى النور. ما تدلوهم على الطريق المستقيم - [00:48:19](#)
ما تقولوا لهم اخرجوا من الظلمات الى النور ما تدعونهم الى الله عز وجل؟ وليش تعيبون علينا؟ ليش انتم يا مثلا اه احد النصارى علينا تقولوا الاسلام بالسيف. طب اقرؤ القرآن - [00:48:36](#)

وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله وان يريدوا الولايات اللي انا قريتها كلها دي تبين مثل الشمس المشرقة في رابعة النهار بان الاسلام لا لا ليس بسفك دماء المشركين. وانما يعمل على اىصال الخير لهم. واخراجهم من الظلمات الى النور. فهذه الايات البيئات - [00:48:50](#)

بينه وبرهان ساطع على ما اقول الاية هذي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم انا ببين جواب هؤلاء الملاحدة والذين انسقوا في في في انساقوا ورائهم من جهلة اللي يسمونه كبار العلماء من بعض البلاد ودخلوا في هذا وقالوا - [00:49:14](#)
للدفاع ما هو لاعلاك المياه في من قاتل يقول النبي محمد. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله سئل عن الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة هو صحيح قال. وصحيح قال - [00:49:38](#)

من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو شهيد. ومن قتل دون نفسه فهو شيء. يعني لو وقال لي ان واحد مر للنبي محمد يا نبي الله ارأيت ان جاء الرجل - [00:49:54](#)

ياخذ مالي قال لا تعطيني ياخذ بالي من جوة قال لا تعطيه. قال فان قاتلني قال قاتله قال فان قتلني. قال انت في الجنة قال فان قتلته قال هو في النار - [00:50:07](#)

ارأيت الرجل يأتي ليأخذ مالي؟ قال لا تعطيه مال يعني يقهرني وياخده بالقوة لكن هذا اذا لم يكن الذي جاء يقوده اميرا عليك فان كان الذي جاء يأخذ ما لك ظلما وعدوانا مؤمرا عليك فسلمه المهدي - [00:50:23](#)
ولا تقاتل ولا تنزع يدك من طاعتي لان النبي يقول في الحديث اللي رواه مسلم في الصحيح من حديث حذيفة. الحديث رواه مسلم

حذيفة اطع الامير وان ضرب ظهرك واخذ - [00:50:41](#)

مالك يعني من غير حق من غير حق. فاسمع واطع فاسمع واطع واذا اخذ منك ظلما اسأل الله عز وجل ليرد عليك. وهو اللي ينتقم من الظالم يوم القيامة. عندما توضع الموازين القس ليوم القيامة - [00:50:57](#)

معنى كبير ولا صغير ولا حاكم ولا محكوم. يضع الموازين القصة ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. اللي اخذ مالك ظلما يبي يتعجع ويتحسر انه اعطاك كل ما له ولا اخذ منك هلة واحدة ظلما وعدوانا - [00:51:13](#)

يتمنى يوم الجامع عندما يشوف الموازين الحق والقسط يتمنى انه ما ظلمك ولا بقيد انملة يقول هنا حرص المؤمنين على قبل ما عشان نرد علي وهي الاية اللي بعدها بعد هذه الايات يقول ما كان لنبي ان يكون - [00:51:30](#)

فله اسرى حتى يسكن في الارض. انا بربطها الان قبل ما اكمل الكلام على هزه الاية لانها مرتبطة بالذي مهدت له الان. من من ساعات الاشاعات التي يبتي بها الصغار المسلمين الذين يذهبون الى اوروبا وامريكا وغيرها من بلاد الكفرة عندما يذهبون الى هناك -

[00:51:47](#)

يبدون بالشعب ترى دينكم اهو جنحك سر دينكم دين بعض. ترى محمد تزوج تسعة وقال للناس ما يتزوجون الا اربع ترى محاصرة الاسلام ما انتشر الا بالسيف. طيب انظر للقاعدة. انظر للقاعدة. اللي قام عليها التعداد. القاعدة اللي قام عليها - [00:52:07](#)

العدل تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتن الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايما نكم. لان المقصود العدل بين الزوجات والناس لا يكون اكثر من اربعة وعسى ان يطيقوا لان الله يقول ولن تستطبعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. لكن محمد

[00:52:27](#) -

اللي اعطاها الله قوة عدد عديد من الرجال. وكان يطوف على نسائه التسع في ليلة واحدة. يدخل على هذه ويقعها ويدخل على هذه ويقعها المتقارئة او المتباعدة في جميعهم في ليلة مين اللي عنده هالقدرة ؟ وبعدين في نفس الوقت هذه امور الله عطاها النبي ولا

ينبغي - [00:52:48](#)

للانسان اللي في الدرجات السفلى يناظر الى سيد الخلق محمد صائم ويقول ان اعطاه لانه يعدل وكان يعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك. فلا تلمني فيما تملك ولا املك. يعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك - [00:53:08](#)

فلا تلمني فيما فلا تلمني فيما تملك ولا املك. يعدل ويقولها الكلام ده. يدعو ربه انه يعينه ولا اخذه اذا صار منه حب حب القلب ما هو ما هو باليد - [00:53:28](#)

نسوان كلهم يعرفون ان عائشة كانت احب نسائه ليه ؟ ولا انزعجوا بل كان على العكس كل ما يكون عند عائشة الواحدة منهم تتبرع بصحفة من الطعام او غيرها وتهديه للنبي عند عائشة تكريما للنبي وتكريما لعائشة - [00:53:43](#)

ومع ذلك تغار عائشة احيانا اذا جاتها صفحة صفحة من واحدة تقوم تضرب الصحيفة في الارض وتكسرهما من غيرتها وهو يحبها اكثر منهن رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها طبيعة ولذلك سودا سودة بنت زمعة وهي اول امرأة تزوجها - [00:53:59](#)

بعد خديجة قبل عائشة بس ما دخل عليها الا بعد بعد عائشة. فزوجها في مكة ولا دخل عليها الا بعد الا بعد عائشة من زوج عائشة. فسودة لما كبرت في جسيمة طويلة جدا وخافت النبي طلقها. جت قالت يا محمد انا اخشى اني اخاف انك تطلقني. انا ما لي حاجة

في الرجال - [00:54:19](#)

ولكن ابنيك ان كان عندك نية تطلقني لا تطلقني. واتنازل لليلة عن عائشة لعائشة. اخلي ليلتي انا اللي تصير عائشة لها ليلتين وباقي النسوان ما لهم الا على ليلة وانا ما لي شيء - [00:54:39](#)

وفرحت عائشة بذلك ورضي بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار لعائشة ليلتين ولكل واحدة من وتقول له انا اردت من ذلك تقول سودا للنبي اردت من ذلك ان اكون من نسائك في الجنة - [00:54:55](#)

اذا مت وانا على وانا تابعة لك وانا زوجتك. اذا وانا زوجتك اكون معك في الجنة. زوجاتك ما هم بعبيدين عنك. كيف يصيروا معك في الجنة بدي ان اكون معك في الجنة فلا تطلقني ولا كنت تنازلت عين التي لعائشة رضي الله عنها. هؤلاء - [00:55:09](#)

الذين يدعون ذلك يقولون الاسلام انتشر بالسيف تقول لهم تعالوا لا يصير مثل ما قال في ما في نص من نصوص الاناجيل. الاناجيل
اللي بيد النصارى الان. اللي يقولوا لها النصارى ان عيسى يقول لهم ارقاق - [00:55:28](#)
يقول لي واحد منهم اني انصح. اراك ترى الخشبة ترى القذاة في عين اخيك ولا تفسروا الخشبة في عينك يعني في عينك خشبة
هذي كبرها ما تقول اني في عيني خشبة. ولو شفت قذائف صغيرة صغيرة في عين احد تقول هذا في عوار - [00:55:44](#)
عوام في عينك في عينك عوام. يعني تبصر القذاة يقول هذا موجود في الانجيل بيد النصارى الان. اليهود لا يعترفون به. يقول اراك
تبصر الخشبات تبصر القذاة في عين اخيك ولا تبصر الخشبة في ولا اقول المثل ده لليهود النصارى. الخشبة في عنكم وتدورون
قذائف عينا - [00:56:02](#)

في نفس التوراة اللي بيد اليهود والنصارى الان التوراة خمس اسفار. اللي بيدوا يزعمون ان موسى كتبهم كذابين. لان الصفحات
الاخيرة منها تصف موت موسى وحملوا على عربات فؤاد ودفنوا في كذا - [00:56:22](#)
كل هذا بعد ما مات؟ يبي يكتب الكلام هذا بعد ما مات ان كان مات ما هو كاتب لأ. وهم قايلين لنا هذا كتبه موسى بخط يده فموسى
يقول عنده في سفر التثنية الفقرة في الفصل العشرين. الفصل العشرين. الفصل - [00:56:40](#)
عشرين من سفر التثنية. اللي اخر سفر من اسفار التوراة الخمسة اذا اقتربت من مدينة يقول تعاليم تعاليم التوراة يقول لي حاك
للامير اذا اقتربت من مدينة فادعوا اهلها الى الصلح - [00:56:58](#)

فان اجابوك للصلح فجميع من فيها للتسخير لك ويستعبد لك هذا النص اللي ما بنقوم توراتي واحد لك في سفر التثنية الفصل
العشرين الفقرة من الحادية من العاشرة الى السادسة عشر - [00:57:22](#)
من الفقرة العاشرة من سفر من الفصل العشرين اللي صحيح يسموه الاصحاح العشرين من من الفقرة العاشرة الى سادس عشرة فيها
الكلام اللي انا اقله ده فاذا طلبتهم للصلح فان استجابوا - [00:57:41](#)
فان استجابوا فجميع من فيها لك للتسخير يعني تستسخروهم وتستبدلهم ويستعبدون لك. يكونوا عبيد لك وان ابوا الا الحرب فحاصر
فان دفعها الرب الهك اليك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف - [00:57:56](#)
يصير احنا اللي بنضرب جميع الذكور بحد السيف. ولا هم اللي تعاليمهم العميا اللي موجودة الى الان يقرأها اليهود ويقرأها النصارى
في كتب الى هذه اللحظة اللي تقول هذا جميع اضرب جميع ذكورها بحد السيف. يعني لا تطبقونها الان في فلسطين اليهودي
يستولى على - [00:58:21](#)

ما بخلونا حدا ولا حتى حياء من الناس يقول اضرب جميع ذكورها بحديثه. يصير احنا اللي بالسيف ولا ديننا بالدعوة بالدعوة وساقراً
في قوله تبارك وتعالى في في آيات قبل نهاية السورة هذه ان شاء الله احاديث النبي اللي في البخاري ومسلم غريمة كيف يكون
المسلمون في حربهم وسلمهم؟ وكما قلت في الايات الماضية - [00:58:41](#)
الايات الماضية اللي ما يحل لنا ما يحل لنا اذا كان بيننا وبينهم معاهدة وبذرت خيانة ان نبض العهد الا بعد مدته. لكن نذرهم واما
تخافن من قوم خيانة فام الله بعد السؤال. هذي تعاليم الاسلام. فيقول حرص المؤمنين على القتال - [00:59:06](#)

ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين منكم ان يكن منكم هذا جي عشرون قال صابرون هذا بين ان العشرين منا ويكونوا
موصوفين بانهم صابرون ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئة النجل منين - [00:59:23](#)
مجل منين؟ من اي جنس؟ قال مائتي وان يكن منكم مئة ما قال صابرة او غير صابرة يغلب الفا من الذين كفروا فعرفنا ان المئتين من
الذين وانا قلت لكم في الدرس اللي فات واللي قبله ان هذا يسمى باب من ابواب المديح. الاحتباك وهو ايراد جمل - [00:59:44](#)
يذكر قيد في موضع ويحذفوا من من المقام الثاني في موضع الثالث. اعتمادا للمحذوف على المذكور اللي فيه هذا يسمى الاحتباك
وهو من اكثر ابواب البلاغة دورانا في كتاب الله. والقرآن كما قال الله عز وجل نزل - [01:00:09](#)
احسن الحديث كتابا متشابهها متالي. متشابهها مثاني. وقلت انا اظن مرة او اكثر اني كلمة متشابه تستعمل باستعمالين كلمة متشابهة
القرآن كله متشابه كما قال هنا نزل احسن الحديث كتابا متشابهها مثاني يعني مرجح - [01:00:30](#)

وبعض القرآن متشابه وبعضه محكم فالقرآن كله متشابه بمعنى انه جميع محكم موسقال درر من درر البلاغة بل اعلى درر البلاغة بل تعجز اساطير الفصاحة والبلاغة ان يأتوا باية من مثله - [01:00:55](#)

او بسورة من مثلي او بمثل حدهم ثلاثة وعشرين سنة ما جا واحد يقول انا اجيب مثل القرآن درر البلاغة وابواب البلاغة المعاني والبيان والبدع كلها مطبقة تطبيقا ما هي موجودة في كتاب - [01:01:18](#)

بالله عز وجل القرآن في كثير كثير يعني لو الانسان يجلس ايام وشهور وليالي علسان يبين هذه المتشابهات يعني معنى متشابه مكاني يعني محكم متقن يشبه بعضه بعضا. يشبه بعضه بعضا في الحسن والجمال والاتقان - [01:01:36](#)
والدقة والعلو والكمال في كل شيء. الكمال في كل شيء. في كل ما يأتي به كامل شامل تام. لا يعتريه النقد ولا يعتريه التغيير ولا ولا يعتريه الافتناع. وربنا يقول له لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف الكثير. لا تجد فيه اختلافا في حرف واحد من - [01:01:58](#)

ومع ذلك هذا المتشابه المثاني انا اضرب لذلك مثل في سورة البقرة اسمع معي والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سائل يسأل هل الخبر عليه السلام نبي اولي؟ وهل هو حي موجود الان - [01:02:18](#)
وهل هناك علم لدي؟ علم الظاهر وعلم الباطن الخضر ذكر الله قصة له في القرآن ولم يسمه وسماه النبي محمد فجاء الخبر الصادق عن الصادق المصدوق المعصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:48](#)
عن الخطر ان موسى عليه السلام خطب في بني اسرائيل فاعجب او اعجب اعجب الناس فقال هل فيه احد افصح منك يا موسى؟ حديث البخاري وغيره فلم يقل الله اعلم. فقال الله له اني اني ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيته علما لم اعطيك اياه. واعطيتك علما لم اعطيه اياه. قال - [01:03:11](#)

وعلامات يا رب قال خذ حوتا في مكتل فاذا اضطرب الحوت فثم فاخذ حوت مع يوشع ابن نون مملح ميت سمكة ميتة مملحة وذهبوا الى مجمع البحرين فلما وصلوا الى مجمع البحرين قال - [01:03:37](#)
لغلامه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قال ارايت اذا وين الى الصحراء فاني نسيت اليوم. فلما رجعوا واذا الحوت يجري الى داخل في الماء دخل في البحر وبدأ يعوم - [01:03:51](#)

قدامي يوريهم نفسه خلص راح الجوع وراح العطش. هذا هذا اللي جينا له. ورجع ولقى الرجل مسجى مسجى نايم يعني ومسجل بيرده. قال السلام عليك ورحمة الله وبركاته. قال وعليك السلام ورحمة وانا بارضك السلام - [01:04:04](#)
منين جبتي السلام هذي؟ ما يعرف احد يقول السلام عليكم قال موسى قال موسى بني اسرائيل قال موسى بني اسرائيل قد ما جاء بك. قال جئت لاتعلمن. قال لا تستطيع - [01:04:25](#)

اينك انت سامع يا صبرا قال ستجد ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. قال فان اتبعنتني اعطاه قاعدة فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك بدون ذكرى فانطلق - [01:04:37](#)

اول ما وصلوا شاطئ البحر في سفينة مارة اشار لها الخضر فجاء ربانها عرفوا. عرفوا فجاء يركض الى جهة الساعة الشاطئ ووقف وركب موسى والخضر ويشعب منه بمجرد ما ركب الخضر على طول وخرج السفينة - [01:04:51](#)
هو قبل ما يخرج السفينة لأ قبل ما يخرج السفينة قبل ما يخرج السفينة نزل عصفور وحط على حافة السفينة ثم دل من جاره في البحر ورجع. قال يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر - [01:05:12](#)

ثم خرج السفينة فقال اخرقتها موسى حريص على مصلحة المسلمين اخرقتها لتغرق اهلهما لقد جئت شيئا امراة عجا امرا يعني عجا عجيبا غريبا. لقد جئت امرا اه شيئا امرا يعني عجيبا غريبا - [01:05:33](#)
قال الم اقل ما قال الم اقل لك الالم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا تريخني. بمجرد ما طلع من شاطئ السفينة البحر وجد غلام صبيح يلعب مع عيال لا وراسه ورماه رمى الراس في ناحية والجة في ناحية. فطبعها موسى ما طاك -

[01:05:53](#)

نسي النصيحة وقال له اقتلت نفسا زاكية او زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا اخرى. الاول قال له امرا بلطف موسى يقول له بلطف لقد جئت الشاهد امرأة عجيبا عجيبة انك تفعل هذا. المرة الثانية قد جئت شيئا منكرا فظيعا - [01:06:14](#)

تقتل نفسه الذكية ما ارتكب الجريمة احنا وانتم طالعين من البحر لا شفناه ارتكب جريمة ولا قتل قتيل قال لم اقل لك. الاول قال الم اقل من البلاغة ومن هذا اللي انا اقله الاحتباك. الاحتباك اللي نضرب به المثل الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرك. قال لا لا ان سألتك - [01:06:31](#)

بعدها فلا تصلح فلما مشوا وجدوا قرية اهلها معروفين بالبخل طلبوا منهم طعام قالوا ما عندنا لكم طعام فوجد فيها جدارا مائلا. يريد ان ينقض يعني قائلا والجار ما يراد الا بمعنى الميل. اذا ارادة حسية ما هي الارادة المعنوية. الارادة للحس يعني المال الحسي. يريد ان ينقذ فاقامه - [01:06:53](#)

قل له يا يا خضر لو شئت بادب ادب شفت ادب ما هو ده ربي. لو شئت لا اتخذت عليه اجر الناس ما اكرمونا ولا ضيفونا ولا اعطونا يستحقون من غير عمان - [01:07:16](#)

قال قال لا تصاحبني بعدها قد بلغت من لدنك. ربنا لما ذكر القصة وشرح القصة. قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر يقول النبي محمد يا ليت يا اخي يا ليت الخضر صبر. يا ليت موسى يا ليت موسى صبر - [01:07:32](#)

لو موسى صابر على الخضر كنا شفنا ايات كثيرة معها الايات الثلاث اللي شفناها دي. لكن فضيع علينا هالايات وهالمنفعة. اما السفينة عامة اهل العلم من اهل الشريعة الاسلامية على اذى خضر مات - [01:07:53](#)

لان الله يقول في محكم النبي في محكم التنزيل للنبي محمد انك ميت. وانهم ميتون. وجلس النبي بين لاصحابه يوما فقال لا يكون بعد مئة سنة على ارض نفس منقوسة ممن اللي هم موجودين الان. معنى كلام النبي. يعني جميع الانفس الحية اللي موجودة على الارض الان - [01:08:10](#)

من البشر بعد مئة سنة يكونوا كلهم تحت هل خضري ان كان موجود يا فرح؟ وان كان ما هو موجود يوم حنا نجيبه هذي وحدة. ولذلك اكثر علماء اهل السنة - [01:08:35](#)

وانه لا وجود له لكن الخرافيين وجماعة الصوفيين اللي بدوا يدعون الى عبادة انفسهم يقولوا احنا لقينا الخضر والخضر حي. مثل واحد يقولوا مرة مثل يضرب في سوريا يقول لبعض مشايخ سوريا - [01:08:51](#)

ان ان كان راكب على حالة على سفح جبل على حمار. في سفح جبل فجرنا بالحمار. والدردب من فوق الحمار. فصار يا خضر يا خضر بعدين لما لقي الجبال الحجارة قال يا خضر اهرب انت عسك تنجو منه. عسك تنجي الخضر وايش بيعمل الخضر - [01:09:03](#)

الخضري ميت لا شك ولا ريب. هذي واحدة. اما كون اه هناك عين وربنا يقول انك كما قلت انك بدأت انهم ميتون وبين النبي في الحديث الصحيح بان جميع ما على الارض من نفس منقوسة لا تعيش بعد مائة سنة. انما عيالهم اللي يجون بعد كده هم اللي يعيشون - [01:09:22](#)

وهل هناك علم يدني كلمة لدني ما هي عربية كلمة لدني هذه الصوفية خيانية مثلهم لان كلمة اللي في القرآن اتيناك من لدنك يعني من عندنا ما يسمى لا تدري اذا قل لدنا - [01:09:40](#)

يعني الى دنيا يعني عندي من لدن فلان عند فلان من لدن الله احنا من عند الله. اتيناك من لدن علما من عند الله. اتناك سمي العلم عندي ده سمي العلم العندي. سمي كلمة لا دني معناها العلم - [01:09:55](#)

وش تبعتها في اللغة العربية دي هذي ما هي لغة عربية ولا لغة حتى حقت عوام في الاصل وانا قلت اظن قرينكم في القصيدة اللي هي النصيحة قلت وقد فرق الجهال دين محمد الى شرعة تبدو وشرع الحقيقة - [01:10:12](#)

قالوا لقول الله ظهر وباطن وباطنه يبذو لاصحاب وصلتي وما علموا ان الشريعة نهجها. طريق الهدى فيها تمام السعادة وما كان قول الحق مثل بقالهم تنزه عن اغراض اهل الضلالة - [01:10:28](#)

السؤال الثاني يقول هل يجوز ان نقول الذي بيننا وبينه عهد؟ الله يكون اللي اللي ينقل العهد. ما يجوز اسناد الخيانة لله عز وجل لا

تقول الله يخون وقول الله ينتقم من اللي يخون. قول الله ينتقم من اللي يخون. الله على اللي يخون. والله ما يخون. جاءت آيات في القرآن - [01:10:42](#)

وحديث سخر الله منه او الله يستهزئ به فبعض العلماء قال ليك الله الله يسخر قلنا هذه جزء هذا جزء. لانه يقول يستأذن انا مستهزئون. قالوا انا معكم. انما نحن مستهزئون. قال الله يعني الله يجازيهم على عملهم - [01:11:03](#)
الله يعني يجازيهم ولزلك يوم القيامة يخلي المؤمنين على على الاريكي على الاريكي يضحكون ويمروا عليه وبشوفون الكفار يقول فاليوم الذين اجرموا من الذين امنوا من الكفار يضحكون على الاراتك جزع - [01:11:24](#)
في الدنيا يضحكون عليهم في الآخرة. يستهدون بهم في جهنم هذا يصير وكذلك لما قال سخر الله من الاعجوبة لكان يسخرون سخر الله منه انهم يسخرون صخرة لكن الخيانة ما يقول الله خير. الله يخونك ينبغي ان مع الله ولا يسند الى الله الا كلمة ثبتت في - [01:11:41](#)

كتاب الله او ادخلها النبي محمد لا يجوز ان يوصف الله بوصفه. او يقال على الله قل. ولا يجوز ان يوصف النبي محمد بوصف. او يقال على النبي قال الا اذا صح به الخبر. اما في - [01:12:01](#)
كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما كل انسان يخبط يقول على الله ما لم يقل. او يقول على رسوله ما لم يقل. هذا لا يحل للمسلم ان ينتظر للمسلمين ينبغي ان - [01:12:14](#)

تكون مرتفعين في علومهم وثقافتهم لان الله بعث لهم نبيهم ليرفعهم في الدرجات العلى في الدنيا والذي بعث في المؤمنين رسولا منهم يتلو عليهم ما يأتي ويزكيهم ويعلمهم الثاب والحكمة. فما هو من الحكمة ومن العلم انك تتلفظ بالالفاظ السفيهة الله يقول الله الله ما يخون - [01:12:24](#)

هذا ما ينبغي للمسلم ان يقوله السؤال هذا يقول بعض الكفار بعض الكفاء يستبيحون اموال مكفوليهام اموال من على من على كفالتهم. فهل هم بمنزلة الامير على الرعية؟ يعني يسلم المال اذا طلبوا ظلما؟ لا هذي غير - [01:12:42](#)
الامير لك في في ذمتك له عهد وبيعة ولا يحل لك ان تنقض يدك من بيعته واذا بايعتم اميرا واعطيتموه صفقة قلوبكم وايديكم. فجاء احدنا لتضربوا عنق الاخر كائنا من كان - [01:13:02](#)

والنبي لعلمنا هالتعليم يقول وان ضرب هذا هذا. لان الامير ما هو مثل واحد كفيل تعبان جايب عشان ياخذ منه الف ريال مثل امير اللي مسؤول عن رعية بعدد كذا وبعدد كذا. اي اختلال فيها يختال يصيب كل الناس بالنكد والبلا. يعني اي خلل في الرعية - [01:13:19](#)

اي خلل في الرعية ما هو عاجبته على شخص وعلى شخصين ولا على شف البلاد اللي صار فيها انتكاسات اللي بيسمونها الانقلابات شوفوا ايش صار اهلها صاروا اذلة واكثرهم تفرقا. واهونهم اهانة وافقرهم مالا واكثرهم قتلا وجرائم. هذا اللي موجود الان - [01:13:37](#)

لذلك الاسلام يحضك على ان تلزم طاعة اميرك مهما كان يقول واحد لما قال له يؤخرون الصلاة يقول للنبي يؤخرون الصلاة. قال ان ان اساءوا فعليهم وان احسنوا صلحوا قال افلا افلا نناذبهم يا نبي الله؟ قال لا. ما اقاموا الصلاة - [01:13:57](#)
فما دام الامر يصلي لا تتبع عوراته ولا تبحث عن سيئاته. وانا اذكر ان ان الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله مر من المرات ذكره ابن في التاريخ اني مرة من المرات واحد مطوع كتب له ان امير البلد من بلاد سدير. ان امير البلد الفلانية هذه يرتكب معاصي. فكتب له الشيخ محمد بن عبدالوهاب - [01:14:18](#)

اياك اياك ان تقوى والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:38](#)